{ قحف } ... في حديث يأجوج ومأجوج [تأكل العِصابة يومئذ من الرُّمّانة ويَسْتَظِلّون بقِحفها] أراد قِشْرها تشبيها بقِحْف الرأس وهو الذي فوق الدِّماغ . وقيل : هو ما انْفَلَق من جُمْجمَته وانْفَصَل .

- ومنه حديث أبي هريرة في يوم اليَرْموك [فما رُئِيَ مَوْطِنٌ أكثر قِحْفاً ساقِطاً] أي رأساً فكني عنه ببعضه أو أراد القِحْفَ نفْسَه .

(س) ومنه حديث سُلافة بنت سعد [كانت نَذَرت لتَشْرَبنّ في قِحْف رأس عاصم بن ثابت الخَمْر] وكان قد قَتل ابْنَيْها مُسافِعاً (في اللسان : [نافعاً]) وخِلاباً .

- وفي حديث أبي هريرة وسُئل عن قُبْلة الصائم فقال [أُقَبِّلُها وأقْحَفُها] أي أَترَشّف رِيقَها وهو من الإقحاف : الشُّرب الشديد . يقال : قحَفْتُ قَحْفاً إذا شربتَ جميع ما في الإناء